# ماذا يحتاج المسيحيون العراقيون

## حتى يبقوا

خاص «هنا»

(تعقد في واشنطن في الأسبوع الأخير من هذا الشهر ندوة حول الأوضاع في العراق، وقد وجهت الدعوة إلى عدد من الشخصيات العراقية المسيحية للمشاركة فيها. وقد أعد بعض هؤلاء أوراقاً تتناول الأوضاع الراهنة للمسيحيين في العراق، وما يحتاجونه من أجل البقاء في وطنهم. وفيما يلي ورقة أعدها أحد المشاركين، وهو الأستاذ سامي ميخائيل، الذي يعمل في مجال الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أكثر من عشرين عاماً، وقد عمل قبل ذلك في العراق لفترة طويلة.)

لا يختلف اثنان على أن المسيحيين العراقيين يعيشون أوضاعاً صعبة، وأن هذه الأوضاع تزداد صعوبة يوماً بعد يوم. وهي أوضاع تتأثر بالأوضاع العامة في العراق، وتتأثر أيضاً بالأوضاع الخاصة بالمسيحيين. وهي أوضاع تتطلب من المسيحيين أنفسهم، ومن الآخرين، أن يتعاملوا معها بجدية وبمسؤولية، وأن يبحثوا عن الحلول الممكنة لها، وأن يعملوا على تنفيذ هذه الحلول.

وقبل أن أتحدث عن الأوضاع الخاصة بالمسيحيين، أود أن أشير إلى أن الأوضاع العامة في العراق تؤثر بشكل مباشر على الأوضاع الخاصة بالمسيحيين، وأن أي تغيير يحدث في الأوضاع العامة سيؤثر بالتأكيد على الأوضاع الخاصة بالمسيحيين. ولذلك فإن أي حديث عن الأوضاع الخاصة بالمسيحيين لا يمكن أن يتم بمعزل عن الأوضاع العامة في العراق.

وأعتقد أن الأوضاع العامة في العراق ستتأثر بالتغيير الذي يتوقع أن يحدث في العراق في المستقبل القريب، وأن هذا التغيير سيكون له تأثير كبير على الأوضاع الخاصة بالمسيحيين. ولذلك فإن أي حديث عن الأوضاع الخاصة بالمسيحيين لا يمكن أن يتم بمعزل عن التغيير المتوقع في العراق.

وأعتقد أن التغيير المتوقع في العراق